

نسيم الخواطر  
فريق ناي للفكر والثقافة





## الإهداء

الى من هي جنتي بهذه الحياة، الى من هي طيبة القلب وجميلة  
الروح، حزنها حزني، وضحكها ضحكتي، وضيقها ضيقتي، و  
فرحها فرحي، الى من تحملت كل الآلام والظروف لأجلي، الى  
من وقفت بجانبني في كل ظروف في لأكمل مسيرتي في الحياة،  
حماك الله يا أمي ورعاك فحي لكي يتخطى كل الحدود...

والإهداء الآخر الى من قلبه مليء بالحنية والحب، طيب القلب  
يفديني بروحه، يتعب لأجلي ويتحمل كل العناء لأجلي، ابي  
حفظك الله ورعاك...



## المقدمة:

عزيزي القارئ هذا الكتاب تعبيرٌ عن كل ما في القلوب  
، ربما ليس بباقي الكتب لكنه يمس شعورًا كبيرًا من قلوب  
البعض ، فأتمنى ان ينال هذا الكتاب اعجابكم وشكرا لك  
قارئِي على نيتك بقراءته.



## ارتجالات:

ارتجال (1)

العائلة هي التي لا يمكن أن تخذلك ، العائلة هي التي تقف  
دائماً بجانبك ، ترعاك وتهتم بك تعلم ما في قلبك ، تواسي حزنك  
هي فقط التي تسعدك دون مقابل تضحي لأجلك وتواسي  
أحزانك دون مقابل ، العائلة هي بداية كل إنسان ، بداية تعرفك  
على العالم تبدأ منها ، فإياك يوماً أن تخذلها إياك أن لا تقف  
بجانبها وقت حاجتها لك ، وتذكر أنها هي التي بقت معك  
للآن...

ارتجال (٢)

الأم هي أجمل عطايا الله ، هي الحنان والوفاء والعطاء وكل شيء ، احسانك إليها كإحسانك الى الله ، ورضاها عنك كرضا الله عنك ، فهيا اذهب وخذ رضاها بكل ما أعطيت من قوه ولا تنسى أن الجنة تحت اقدامها...



ارتجال (٣)

-الاب هو الذي يوجد في قلبه حُنيةٌ ومحبَّةٌ كبيرة، وهو السند من بعد الله، الاب أجمل عطايا الله واجمل ما يكون هو قلب وروح كل فتاة وشاب، الاب هو الذي يعلم أبناءه كل الصفات الجميلة والمحمودة، فهيا اذهب وخذ رضاه، وأن كان تحت القبر اذهب وادعي له..

-هو السند في هذه الحياة، هو الروح والقلب هو الذي يفهم ماذا نريد ولماذا نريد، هو الحنون والودود، وهو الذي ينشأ أولاده على الكرم وحب الناس، وهو الذي يحب أن يرى أولاده في أفضل المراتب ويفتخر بذلك، وعند قول كل فتاة معجبة بأبيها، يجب القول ايضًا كل ابٍ معجبٌ بأطفاله....

ارتجال(٤)

-الأخ هو السند من بعد الأم والأب، هو الذي لن تجد مثله في  
هذه الحياة، هو الرائحة التي تبقى من بعد الأب، هو الذي قلبه  
مليء بالحب والود فعليك ان تحافظ عليه مهما حصل...

-الاخت هي الرائحة البقية من بعد الأم هي الحنان والأمان، هي  
التي تحل مكان الأم دائماً بطيبة قلبها وروحها الجميلة، فاذهب  
دائماً والمجئ إليها فلن تجد غيرها يقف بجانبك..

ارتجال (٥)

الأم مدرسةٌ يفتخر بها الاجيال فما بالك عندما تكون الأم هي  
التي ترعى زوجها وطفلها وطفلتها وتسهر لأجلهم ولأجل راحتهم  
،ولا ننسى ان هي التي تربي أجيال هي التي تعلم أطفالها الأدب  
والأخلاق والاحترام، وهي مدرسةٌ تبقى في عقول جميع أطفالها  
الى ان يموتوا...

ارتجال(٦)

رجل عجز اللسان عن وصفه وعجز القلم عن وصفه، فعلى  
الرغم من موته إلا ان الجميع للآن يحبونه ويتمنون عودته فهو  
حقوق العدالة للجميع حققها لشعبه وباقي الشعوب، كل هذا لا  
يكفي لوصفه فهو رجل يجب أن يذكر في التاريخ، رحمه الله  
واسكنه فسيح جناته، لن ننساه طوال حياتنا #صدام حسين

ارتجال (٧)

أمسكت القلم والدموع تسيل والقلب حزين والعقل مشغول  
وماذا أقول؟؟

هل انا من هنا أم من هناك ؟ إني لا أعرف، البعض يقول  
ويصر أنني من هنا، وأنا متمسكة ان أكون من هناك من بلاد  
الاحتلال ولا أعرف كيف اذهب إليها، كم أتمنى أن اذهب إليها  
واجاهد واجاهد حتى تنتصر، كم أتمنى أن تكون لي هوية  
مكتوب عليها انا فلسطينية، كم أتمنى أن يرجع الزمن وتذهب  
الحن ويرحل الخون من بلاد الجمال، كم أتمنى أن تذهب الآلام  
والأحزان ويرجع الفرح والحنان لهذا البلد، كم أتمنى أن تتوقف  
الدموع وتزهو الربوع في هذا البلد، كم أتمنى أن يرجع الأسير إلى  
أهله سليم ويبقى يسير في حقول هذا الوطن...!

ارتجال(٨)

مكان حيي له لا يوصف فهو الذي حياي ورعاني وبدأت  
خطوتي الأولى منه، افديه بروحي لأنه بلدي بلد النشامى  
الأردن، حفظه الله ورعاه..

-في كل يوم افتخر بأني من هنا، افتخر بأني جزء من هنا، جزء  
من أجمل دولة ، جزء من أجمل مكان، جزء من الأردن، فأنا  
فخورة بهذا البلد أكثر من اي شيء، فهو بداية كل شيء  
بالنسبة لي..!

ارتجال (٩)

افتخر حقًا عند سؤالي هل انتِ من فلسطين، افتخر حقًا  
عندما يقولون هذه فلسطينية، افتخر حقًا عندما اقول اصلي  
من فلسطين ، في الكلام افتخر فكيف ولو كنتُ اسكن في  
حدودك واشم رائحة اشجارك وترايبك العطرة، وارى مناظر  
الخلابة ، حقًا يا فلسطين كل يوم أتمنى أن أسكن في أرضك،  
وكل يوم أتمنى أن ادافع عن أرضك الجميلة واقول انا من هنا من  
بلاد الاحتلال، من أجل دولة ، فلسطين الأم للجميع..

ارتجال (١٠)

السعادة أجمل ما تكون فيجب علينا امتلاكها،

متى؟ كيف امتلاكها؟! نعم امتلاكها، فامتلاكها سهلٌ جدًّا، فقط  
قم واسجد لله قم واشكي لله همك، فلا احد يفرح الهموم غيره،  
ولا احد يغير الاقدار غيره، ولا احد يسعدك غيره، فأن  
تقربت من الله لن يختار لك إلا الخير فتقرب منه فإنه أقرب  
شيء للوصول الى السعادة والرخاء والراحة...



## كُنْتُ واستطعت:

كُنْتُ أريد التغيير من نفسي، كُنْتُ أريد ان اصبح إنسانة ناجحة  
بحياتي، لكن لم أكن استطيع، كنت أرى الناس وارى فرحتهم  
بالنجاح وأنا فقط اصفق، كنت أريد وأريد لكن لم أكن املك  
الإدارة الكاملة ولم املك العزيمة ولا حتى القليل من الصبر لأغير  
من حياتي، لم يكن لي هدفٌ لأسعى له لم يكن لي حلمٌ ولا  
شغب لأركض وراءه، بل كنت جالسة وارى واصفق، لم تكن  
تعجبني شخصيتي ولم أفكر يوماً بأن غيرها لتصبح أفضل... لكن  
في يومٍ من الأيام قابلت أشخاص لديهم العزيمة بتحقيق ما  
يريدون، وأشخاص يقولون لي انتِ تستطيعين الوصول،  
وأشخاص يقولون هيا ابدائي فنحن نرى أنكِ تستطيعين،  
وأشخاص آخرون يقولون نحن نرى الارادة القوية بعينيك هيا  
ابدائي، وأشخاص تقول أملنا بك إما أن تستطيعين وإما أن  
تستطيعين، فبدأت وبقوة وحماس بدأت لكي لا اخيب ظن  
احد بي، بدأت وانا اقول إما استطيع وإما استطيع،  
واستطعت الوصول غيرت من حياتي قليلاً لكن استطعت،

رسمت أمامي حلم ووصلت له تحليت بالقليل من الصبر  
ونجحت، الآن اصبح الآخرون يصفقون لي كما كنت اصفق لهم  
، وانت ايضًا قارئ تستطيع فيها ابدأ وردد كلمة إما تستطيع  
وإما تستطيع وارسم حلمًا وهدفًا وستصل إلى ما تريد وأنا  
أعدك...

ارتجال (١٢)

يا صباح السعادة:

يا صباح النور يا صباح النشاط و يا صباح بداية جميلة  
وسعيدة هذا اليوم، أجمل بداية يومك هي سماعك لصوت  
العصافير، وبداية استنشاق رائحة الورود، و يا صباح الشمس  
المشرقة التي تضيء الجو وتشرقه و يا صباح كل شيء جميل  
، فالجميع يستيقظ ويبدأ صباحه الجميل بالشيء الذي يحبه فمنهم  
من يحب شرب فنجان قهوة ومنهم من يحب سماع موسيقى  
هادئة، ومنهم من يحب الإفطار بالخارج ومنهم من يحب الجلوس  
بالحديقة واستنشاق بعض الهواء، ومنهم من يحب أن يمارس  
تمارين الرياضة، كل واحد منا يختلف صباحه عن الآخر لكن  
الجميع عليهم ان يبدأوا هذا الصباح بنشاط وسعادة ليكون أجمل  
وأروع صباح، وصباح لا ينسى، فهيا ابدأ وانظر الى  
الانجازات التي ستفعلها في يومك وفكر بكيف ستكون بداية  
صباحك الجميل...!

ارتجال (١٣)

ابدأ بداية جديدة، بداية جميلة، بداية لا يوجد لها ماضي،  
أغلق صفحات كتابك هذا، وابدأ في كتابة كتاب جديد كله  
سعادة، عش حياتك ببداية سعيدة ورائعة وخذنها بكتابك  
الجديد لكي لا تنساها ابداً...

كل يوم نبدأ من جديد ننام ونستيقظ لبداية جديدة، فعلينا  
عندما نستيقظ أن ننسى كل ما حصل بالأمس، فنحن بدأنا  
بيوم جديد وبمحاكاة جديدة، فلنبدأ بأحداث هذا اليوم وننسى  
أحداث الماضي كلها.

ارتجال (١٤)

الآن وفي هذه اللحظة، وأنا أكتب صوت المطر والهواء يطبل بأذني ، ورائحة الأرض المبللة والأشجار المبللة كرائحة المسك في انفي ونور المدفأة الذي هو يشعرني بالدفء والأمان وكل هذا يشعرني بالسعادة والحماس ويجعلني أكتب لكم.

فأنا احب هذا الفصل وهو فصل الشتاء فأنا أشعر بأنه فصل المودة والعطاء فصل المحبة والحنان.

لأن هذا الفصل العائلة تشتمل وتجلس مع بعضها البعض ، والأم تبدأ بسرد القصص لأطفالها ، والأب الذي يجلس لسماع حديث الأم، وأطفاله جالسين في حضنه الدافئ.

وبعد انتهاء الأم من سرد القصص ، يعلم الأب أطفاله رسم الضلال على الحائط ، وتبقى هذه الفكرة مزروعة في عقول الأطفال حتى كبرهم وسيحدثون اولادهم واحفادهم عنها ، لأنها كانت جلسة مليئة بالحب والود الصادق ، ولا ننسى الخبز عند وضعه على المدفأة وأكله بعد ان دفاء ، ولا ننسى الجدة التي تحبز بيدها لأحفادها وتأتي به ورائحته مليئة بالحب والدفء ولا

نسى الأجواء كلها في هذا الفصل حب لا ينتهي ودفء لا  
ينتهي...

ارتجال (١٥)

إن الابتسامة روّح جميلة فهي تتداوي جروح الجميع ، هيا  
عزيزي ابتسم فإنها ستداوي جروحك وتجعلك تنسى آلامك  
قليلاً فرما ان حاولنا ان ننسى الآمنا بالابتسامة سنجعل  
الابتسامة طبعا من طباعنا..!

ارتجال (١٦)

من يفكر بأن الوصول إلى الأحلام صعباً ، فليمحي هذه الافكار  
من عقله ، فمن لديه حلمٌ ليسعى لأجله ، وليسهر لأجله وليتعب  
لأجله ، سهل الوصول إلى الحلم لكن لتتعب قليلاً وترسم طريق  
احلامنا أمامنا فأصبح الوصول إليها سهلاً..!



ارتجال (١٧)

هل لديك حلم الآن؟، هل رسمته أمامك؟ ، أسعى لأجله  
فأنت ستحققه، وأن لم يكن لديك حلمٌ فهيا قم الآن برسمه  
واسعى له فما أجمل الحياة بأحلامٍ قد رسمتها وتحققت، سيدنا  
يوسف عليه السلام حلمَ حلمًا وبعد فترة طويلة من الزمن وجد  
حلمه أمامه، وأنت أيضًا  
احلم فيومًا ما سترى الحلم إمامك، حتى ولو اخذ نصف عمرك...

ارتجال (١٨)

-يوجد أصدقاء كالأخوة يسهرون لأجلنا ويحاولون اسعادنا ، ولا يسمحون لأحد أن يأذينا، حقا يوجد أصدقاء أفضل من الأخوة، هؤلاء الأصدقاء يجب عدم التخلي عنهم، فلن تجد مثلهم في هذا الزمن...

-الصدقة شيء رائع ، شيء لا يمكن أن يوصف ، فالصدقة هي الأخوة لكن ليس من نفس الأم، فمن عرف معنى الصدقة الحقيقية لن يتخلى عن صديقه يوما ، وحقا أجمل شيء ممكن ان تملكه في هذه الحياة هو الصدقة لأنها أجمل ما يمتلكه الإنسان..!

ارتجال (١٩)

بجياتك كلها:

بجياتك كلها لا تقل يا لسعادته أنه مبتسم، لا تقل يا لسعادته  
أنه بخير... عندما يضحك بوجهك احد لا تقل له دامت  
الضحكة، لأنك أنت لا تعلم ما بداخله، وعندما تقول له دامت  
الضحكة لا تعلم ماذا يدوم له، عندما نرى إنسان يضحك أو  
مبتسم لا نعلم إذا هذه الابتسامة من القلب، أم أن وراءها  
حزنٌ وهم...

كلنا بشر وندعي المثالية، حتى لا نشغل من حولنا بهومنا، أو  
انهم يحاولون نسيان همومهم واحزانهم بوجودنا لهذا يدعون انهم  
بخير...

كلنا نعيش بهذه الحياة ولدينا ما يضحكننا وما ييكننا لأن كل  
شيء له ضده بهذه الحياة، وأنت سوف تعيش هذه الحياة  
بالشيء وضده، لن تكون حزين طوال حياتك في النهاية  
ستسعد، بعد كل عسر يسر، هذه الحياة هكذا، هكذا سنة

الحياة الشيء وضده ، لكن ماذا نريد ؟ نريد في هذا الطريق  
القليل من الصبر والقليل من العزيمة والاصرار، في هذه الحياة  
ان لم نواجه كل ما نمر به من عثرات لن نصل لما نريد...!

ارتجال (٢٠)

اعتذر كثيراً:

اعتذر كثيراً لحياتي التي ذهبت بدون فائدة، اعتذر كثيراً  
لنفسي لأني أضعت عمري على حب أشخاص لا يستحقون  
هذا الحب، الكثير من الأشخاص احببتهم ولكن لم يقدرُوا هذا  
الشيء، اعتذر لنفسي التي اشبعها آلاماً لا فائدة له، اعتذر  
لقلمي الذي انكسر وذاق الألم وهو في ربوعه؛ من أجل أشخاص  
لم يرافوا بي حباً وصوتاً، اعتذر كثيراً لشخصيتي التي أصبحت  
تحس أنها وحيدته وأن الآخرين يشفقون عليها، اعتذر كثيراً  
لطبيعتي التي تصدق اي احد لأنها صفة جميلة وحساسة،  
اعتذر وانا بكامل قواي لكل شيء فيني، اعتذر لحياتي التي  
حملتها مالا طاقة لها، وها أنا اليوم أقف أمام حياتي وشخصيتي  
ونفسي وقلمي ايضاً لاعتذر عن كل ما صدر مني وكل ما اضعته  
من وقت دون فائدة وسوف اغير من حياتي لأجل نفسي  
فقط...!

ارتجال (٢١)

لا أعلم أن كانت حياتنا الى هنا تكفي ام لا ، لا أعلم أن كنا  
رأينا كل شيء ام لا ، لا أعلم اذا كنا عشنا ما يكفي من  
الآلام ام لا ، فهل تكفي الآلام التي عشناها ام لا ، فهل  
يجب أن نتألم بعد؟ وهل يجب أن تعذب بعد؟ وهل يجب  
أن نبكي بعد؟!

الى متى؟!

الى متى نبقى على هذه الحال نتألم ونبكي وتنجرح قلوبنا وتتناهد  
من شدة الآلما ؟ والى متى سوف نبقى نتحمل قدرات الناس  
والاذى الذي يأذوننا اياه ؟ والى متى سوف نعيش دون  
راحة؟...

هل سينتهي؟!

هل ستنتهي هذه الآلام؟ هل ستنتهي هذه الحال؟ هل  
سينتهي البكاء؟ وهل ستنتهي جروح قلوبنا وتبدأ بالإفلاق؟

وهل ستقف الحياة من أعطاءنا قدرات الأشخاص والاذى  
المؤلم من قبلهم؟...

متى سينتهي؟!

نعم متى سينتهي هذا الكابوس وتبدأ الأحلام الجديدة والجميلة  
والمثيرة ايضاً؟ متى ستنتهي هذه الجروح وتبدأ بالانغلاق؟ متى  
ستبدأ أصواتنا بالصراخ بصوت عالٍ وتقول سنحقق احلامنا  
واتمت الآمنا؟ متى سنقول نحن عشنا براحة كبيرة وهادئة  
وساكنه متى؟؟

عزيزي قارئ الجميل كل هذه الآلام ستنتهي يوماً ما وستعيش  
حياتك براحة وطمأنينة، فقط اجعل لديك حلم واسعى لأجله  
فيوماً ما سينتهي كل شيء وسيصبح في الماضي...!

ارتجال (٢٢)

هل هكذا ترتاحون؟

هل ترتاحون من رمي أذاكم إلينا عندما ترون اننا قد توقفنا عن الحياة ولن نعود إليها.

هل ترتاحون عندما ترون ان لا نبض لنا وأننا متنا ، هل ترتاحون عندما يتم دفننا ، يكفي أذى والآلام فنحن صحيح على قيد الحياة ، لكن بالحقيقة نحن اموات فالآلام جعلتنا نموت أحياء ، فهيا ارتاحوا فنحن اموات ولكن بروح..



ارتجال(٢٣)

كثيراً منا قد تعب ولجأ إلى الموت ؛ كثيراً منا قد عانى ولجأ الى  
الموت؛ لا نعلم ما بداخل كل شخص ، فكل شخص يوجد في قلبه  
آلم شديد ، لكن يوجد أشخاص الآلمهم شديدة وموجعة لدرجة  
انهم لك يُعودوا يستطيعون ان يقوا على قيد الحياة، فختاروا  
الموت أفضل لهم!..!

ارتجال (٢٤)

انت شخص تتظاهر امام الآخرين انك بخير لكنك حزين لدرجة  
اشتعال النار بداخلك، لا نعلم ما سبب حزنك وما سبب  
الامك، لكن نعلم بأن لن يفهمك احد سوى الله تعالى لن يحمد  
نارك سواه...!

لنلك اذهب واشكي لله ما الذي يؤلمك وما الذي يزيد اشتعال  
النار بداخلك.

وقال تعالى

﴿ قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْنَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ﴾

ارتجال (٢٥)

إن انكسرت اسجد وقل يارب اجبرني، وإن تضايقت اسجد وقل  
يارب فرح همي، وأن مرضت اسجد وقل يارب اشفيني، في  
جميع أوقاتك في ضيقك وفي انكسارك وفي مرضك اسجد  
وادعي لله اسجد واشكي لله، فأن الله يجيب دعوة كل من  
دعاه، فهيا اذهب واسجد لله واشكره واحمده على كل شيء فهو  
الذي بيده كل شيء...

ارتجال (٢٦)

احياناً في بعض المواقف أتمنى أن ابقى وحيدة في غابة بعيدة، لا  
أحد يعلم مكاني ولا أحد يألمني وابقى مرتاحة من قدرات الناس  
والأمهم، فقط استكشف الغابة وما بها فرما تكون الحيوانات  
التي بها أوفى وأفضل من الناس...

ارتجال(٢٧)

صعب ان انسى فأن ذاكرتي من حديد ، صعب ان انسى فأن  
الألم يأتي من جديد ،صعب ان انسى لأن لدي مشاعر تتجدد  
وترى كل نوع من الآلام وتبقى صامته فأن احدكم استطاع  
النسيان فليخبرني كيف لي ان انسى..!

لا أعلم هل عليّ التظاهر بالفرح أو الصمت أو الحزن.. لا أعلم  
حتى أن كنت سأتظاهر بالفرح حقًا سأكون حقًا سعيدة، ولا  
أعلم أن كنت سأتظاهر بالصمت سأكون مرتاحة، ولا أعلم أن  
كنت سأتظاهر بالحزن سأجعل الجميع يشفقون عليّ..!

لكن بالنسبة لي علي في بعض المواقف ان التزم الصمت لأفراغ  
رأسي من كل شيء مؤلم ومزعج من الذي قدموه لنا الناس  
ولنرتاح قليلًا من تفاهاتهم .

ارتجال (٢٩)

احياناً نشعر اننا قد مللنا من الجميع لانريد أن نرى أحدهم،  
ونصل لدرجة اننا لا نريد الخروج من منازلنا، لكي لا نراهم من  
أجل كذبهم وخداعهم وغدرهم ونتمنى أن لو يخرجوا من حياتنا  
أفضل بكثير...

ارتجال (٣٠)

هل أسير الى قلبي ام الى عقلي ؟ هل اسمع لعقلي ام لقلبي ؟  
اخاف أن أسير واسمع لقلبي اندم ، واخاف أن أسير واسمع لعقلي  
اندم ، فماذا علي الاختيار عقلي أم قلبي ، أم ابقى هكذا واقف  
بالوسط وافكر ، أم اسمع للاخرين واسير واسمع لعقلي ، حقاً أنا  
لا أعلم ماذا علي أن افعل؟؟



ارتجال (٣١)

في الماضي كُنت أراك دائماً في حين اشتياقي لك اذهب وأراك،  
والآن اشتاق لك واحن لك ولا أجد اي شيء يذكرني بك ولا  
حتى صورة، فهل هكذا العذاب اتركك واحن لك ماهذا القلب  
الذي يحن إليك حتى بعد الخذلان...

ارتجال (٣٢)

لماذا ابتعدتِ؟ لماذا تركتني؟ هل لأنني أحببتك أكثر من الجميع؟  
أو هل لأنني حلمت كل أحلامي وأنتِ معي ، حقًا لماذا؟ من  
يوم الذي أحببتك به وأنا حقًا سعيد ، رأيت هذه الحياة  
وسعدتُ بملذاتها معك وخرجت من ظلامٍ كبيرٍ كنت محتجزًا به  
، والآن تريدني ارجع إلى الظلام تريدني انكسر وابكي على  
فراقك؟ حقًا لماذا تخليتي عني ، تعبت من كثر التفكير بهذا  
السؤال وأريد جوابه.

ماهي الصداقة الحقيقية والصداقة الخادعة؟

الكثير من الأشخاص يفكرون بهذا السؤال ويريدون جوابه، انه متداول في عقول الكثير لكن لا يعلمون ما جوابه وانه يمس مشاعر قلوب الكثر ولا نعلم ما جوابه.

ماهي الصداقة الحقيقية والصداقة الخادعة؟

اليوم سوف أجيّب عن هذا السؤال لست ككاتبة بل سأجيّب عليه وكأني إنسانة عاشت هذه التجربة وسوف تقول ما حدث معها.

الصداقة بالنسبة لي هي ان نعلم معنى الوفاء ، ان نعلم كيف نضحى ونقف بجانب بعضنا البعض ، وليس ان نأخذ ما نريد من الشخص ثم ننساه.

الصداقة تريد التضحية والوفاء تريد أن تقف بجانب بعضنا البعض دون مقابل.

الصدقة أجمل ما يمكن أن نمتلكها وأيضًا أسوء ما يمكن أن نمتلكها...

الصديق الحقيقي هو الذي يتذكرك لو كنت بعيدًا عنه مئة الف ميل ، يتذكرك ويتفقدك ويقف معك في مصائبك واحزانك ،  
الصديق الحقيقي هو الذي يصادقك دون أن يأخذ منك مقابل ،  
يكون حبه خالصًا لك ، ربما الآن لا يوجد لديك صديق حقيقي ،  
صديق وفي ، لكن كن واثق بأنك ستجد هذا الصديق يومًا ما .

ارتجال (٣٤)

في كل قطرة من قطرات السماء توجد حكاية لكل إنسان وتبدأ  
هذه الحكاية بالسرد أمامنا، فمننا من يدعي الله وهو ينظر إلى  
المطر، ومننا من يبكي وهو ينظر إلى المطر، ومننا من يتناهد  
وهو ينظر إلى المطر، كلنا لدينا حكايات ولكن نذكرها عند  
هطول قطرات السماء، لأن هذه القطرات تفرّجُ لهمومنا ونحن  
لا نعلم..

سبيستون كنتِ محور تفكيرنا، كنتِ تعلمينا وتريلنا، علمتنا  
كيف نحافظ على إخواننا كما في (انا وأخي)، علمتنا ما معنى  
الصدقة الحقيقية وكيف نوفي بها كما في (عهد الأصدقاء)، علمتنا  
كيف نعمل بروح الفريق كما في (أبطال الكرة) ، علمتنا كيف  
نشفق على اليتيم كما في (البؤساء).

علمتنا اشياء وأشياء ودروس وعبر كنتِ أجمل قنناؤنا لدينا، حقا  
اشتقت لأيامك الجميلة، ولا انسى اني بقيت أشاهد (كوانان)  
بشوق وانتظر حلقاته حلقة تلو حلقة، لأرى متى كوانان سيرجع  
كبيراً ويتزوج ران، واشتقت لمشاجرتي مع اولاد خالتي من منا  
يجب شخصية من براجمك واي كوكب نحب، كنتِ دائماً يا  
سبيستون تنادينا شباب المستقبل ، لكن يا سبيستون كل  
الذي علمتنا اياه من دروس وعبر لا أحد يفعل منها شيء ، لا  
أحد يطبق ما علمتنا اياه ، لا يوجد أصدقاء حقيقيون، ولا نعمل  
بروح الفريق كما علمتنا ولا احد يشفق على اليتيم ويرعاه كما

علمتنا ، حقًا كنتِ متأملة بنا ولكننا خيينا آمالك ، وهل يا ترى  
للآن تنتظرين شباب المستقبل؟..

ارتجال (٣٦)

لماذا؟ لماذا تحاولون كسر قلوبنا، كلما نرجع ونعالجها ترجعون  
وتكسروها وتجرحوها ومن ثم تذهبون.

لماذا كل هذا الاذى، اتم تجعلوننا نبكي مساءً دون أن يرانا  
أحد، هل نحن نستحق هذا الالم، هل اذيناكم كما اذنتونا  
،يكفي ارجوكم يكفي ألبا...



ارتجال (٣٧)

هل تعلمون ان أصعب شيء ممكن أن نواجهه في هذه الدنيا هو الموت ،كل شيء لا يكون مؤلم كالموت ،الموت هو خسارة شخص لن تراه ابداً ولن تسمع عنه خبراً ابداً، فكيف ولو كنت متخاصم مع الميت، كيف يكون شعورك حينها ، فهيا أصدقائي سامحوا واصفحوا وانسوا، فيوماً ما ستندمون...

ارتجال (٣٨)

أصبحنا الآن نتمنى أشخاص لن يأتونا يوماً، وأشخاص لا  
تتمناهم يأتون ويدخلون حياتنا ويفدوننا بأرواحهم ويهتمون بنا لكن  
نحن لانريدهم، ونريد الذين تتمناهم، الذين ينسوننا ولا يهتموا بنا،  
لماذا؟ لماذا نتمنى أشخاص لا يهتمون بنا، ونهمل أشخاص  
يحاولون إسعادنا بكل ما اعطوا من قوة، الا لهذا الزمن  
العجيب...!

كُنَّا نرى بعضنا دائماً، عندما كنت اشتاق لك أراك في اليوم  
الذي يليه، لكن الآن لم تتح الفرصة لنا ان نرى بعضنا مثل قبل  
، في حين اشتياقي لك فقط ابكي واتمنى الخروج من المنزل،  
لأراك، لكن أصبحت اوقاتي لا تتطابق مع أوقاتك فماذا أفعل؟!!

ارتجال (٤٠)

ارتقي بحضنه ،وابكي بحضنه يسمع كل أفكاري ، يسمع كل آلامي  
،أضع رأسي عليه ،وأنام براحة عليه ، انسى كل شيء بحضنه  
،يستقبلني بحب دون كره ،لا يفضب يوماً مني ، له أفكاره  
وسعره الخاص ، فأنا احبك يا سريري فأنت الذي تسمع لي  
وارتاح معه...

ارتجال(٤١)

### نظرات صامته:

شابٌ وسيمٌ طويل القامة ذو عينين زرقاوتين، أعجب بفتاةٍ جميلةٍ الشكلِ والروح، كانت نظراته لها صامته، لكنها يوجد فيها الكثيرُ من الكلام الذي عجز بأن يعبر لها عنه.

احست الفتاة بنظراته لكن كانت تظنه انه يتكلم مع فتياتٍ اخريات، وأن هذه النظرات التي ينظرها فقط لتجعلها تتحدث معه ويخدعها كما يفعل بالفتيات ، لكن الشاب لم يستسلم ، بقي ينظر لها ويلفت الإلتباه قليلاً، والفتاة كانت متعجرفة قليلاً وترى نفسها عليه، لكنها بينها وبين نفسها كانت تتفاجئ من نظراته ترداد يومًا بعد يوم، وفي يومٍ من الأيام كانت الفتاة ذاهبةً الى المدرسة مع صديقتها، كانا يمزحان معًا ويضحكان قليلاً، فقامت زميلتها بدفعها إمام الشاب ، فنظرت الفتاة الى الشاب

الا وهو ينظر إليها فالبداية لم تنتبه الفتاه بأن الشاب ينظر إليها  
فكانت هذه النظرة نظرة عفوية جميلة، وكانت نظرة لا تنسى  
بالنسبة لهم، يقان ينظرون الى بعضهم البعض وبدأت الفتاه  
بجبهه وثقبله في حياتها، وتأكدت بأنه معجبٌ بها وانه يحبها، ولكن  
ساعات الظروف لتفرق بينهم، فعائلة الفتاة انتقلت الى مكان  
اخر وبعيدٌ عن بيتها القديم، فأصبحت الفتاة حينها تذهب عند  
جدها تمني ان تراه ولكن للأسف الظروف لا تسمح لها، أتمنى  
أن يجمعها القدر، وأن تزداد هذه النظرات الى حبٍ حقيقي  
ودائم...

ارتجال (٤١)

رأيتك اول مرة بطريقة عفوية وجميلة، اعجبك بك لكن لم آراك  
بعدها، وبعد فترة تأتي امك لتطرق بابنا وتريد ان تزوجيني  
بك، فسالت نفسي هل انت حقا معجب بي كما انا اعجبك بك؟  
، أم انت لا تعلم من هي التي سوف تزوجك بها امك، لايهمني  
أجوبة هذه الأسئلة فالشيء الذي يهمني الآن انك ستبقى معي  
فأنا اعجبك بك ولن اتخلي عنك يوما...

ارتجال (٤٢)

احبتك وانتِ صغيرة درسنا بنفس الغرفة الصفية وكنا نلعب مع  
بعضنا حتى المساء ، لكن عندما كبرت لم أعد اتجرأ ان اقول لك  
أنتي احبك ولم أعد اتجرأ ان اعبر لك عن مشاعري ، فأنا  
أحبتك منذُ صغري وقيتُ احبك الى هذه اللحظة وسأبقى  
احبك لآخر نفس بي ، لا أعلم اذا انتِ ايضًا لديك نفس  
مشاعري لكن الشيء الذي اعلمه وأنا متأكد منه ايضًا ، بأنني  
سأطرق بابك يومًا واقول لعائلتك ، أنتي سأتزوج منك فأنتِ  
التي نظرتُ كل هذه السنين لأجلها وانتِ التي لم أرى غيرها...



ارتجال (٤٣)

صحيح أنني تزوجتك دون أن آراك لكن احمدُ ربي دائماً أنني  
بقربك، واحمد ربي دائماً بأنه اختارك لي فأنتِ القلب والروح  
وانتِ أجمل هدايا الله فأنا سأبقى طوال حياتي احمداً لله على  
أنه جعلك لي وجزءاً من حياتي...

ارتجال (٤٤)

يختارك ويفضلك عل جميع الفتيات اللواتي يراهن، يعجب بكِ  
رغم آلاف الفتيات اللواتي يمرن من أمامه وعندما تمشين من  
عنده وتمرين من جانبه، يتسّم وتبقى عيونهُ معلقةً عليكِ فهل  
لهذا الإعجاب جواب، فأنتِ التي سحرته بسحرك العظيم الذي  
يجعله لا يرى غيركِ، فعليه ان يأتي يومًا ما ويتزوجكِ ليكمل  
هذا الإعجاب ولكي يقول لكِ عن كل هذه النظرات وماذا تعني  
له، فالنظرات هي دائماً بداية الحب الحقيقي..!

ارتجال (٤٥)

وهل للحب وقت؟؟

فهو يأتي فجأة يدق باب قلبك للطلب منه الاستئذان.

وهل للحب يوم؟؟

فهو يأتي في اي يوم لكي يقول لك تذكرني هذا اليوم كل عام .

وهل للحب مكان؟؟

فهو يأتي في اي مكان تتواجدين به ويقول لك ابقني في هذا

المكان فأنا هنا وجدتك.

فعليك ان تتذكرني اليوم والوقت والمكان الذي احببتك به ، فهذا

يجعلني اؤكد بأنك تبادليني نفس مشاعري...

ارتجال (٤٦)

وهل لي ان اقول انت هديّة من الله؟ أو هل لي أن اقول  
انت الشخص الذي اكتملت به؟ أو هل لي أن اقول انت  
فارس أحلامي الذي كنت احلم به طوال السنين؟ لا أعلم  
فأنت كل نعم وانت أجمل شيء امتلكته في هذه الحياة  
وسأحافظ على امتلاكه...

ارتجال(٤٧)

واخيرًا اخر ارتجال بهذا الكتاب هو :

في مناسبة انتهاء سنة الفين وواحد وعشرين أتمنى أن كل من  
مر بحزن أو أي شيء لينسى ويبدأ بالسنة الجديدة وبداية  
جديدة ورائعة ، غير من نفسك لتكون بداية جديدة مع سنة  
جديدة ، وأتمنى ان تكون هذه السنة سنة جميلة للجميع سنة  
ملئية بالحب وسنة لا تنسى وسنة مليئة بالسعادة  
والحنان،وأتمنى لكم سعادة دائمة طوال حياتكم ....

## اقتباسات:

-كل واحد منا ممكن ان يعيش تجربته مع هذه الحياة، لكن يجب  
أن تكون صبورًا وأن تقل الحمد لله دومًا.

-كن واثقًا بأن الشيء الذي يختاره الله لنا أفضل بكثير من  
الشيء الذي نتمناه...!

-الأخلاق هي أجمل ما يتصف به الإنسان فكن انسانًا خلوقًا  
يحترمه الناس.

-عظيمة ايها الفتاة فبك لنفسك يتخطى كل الحدود...

-اجمل الصدف عندما تكون فتاة دائماً تمر من امامك وانت لن  
تنتبه لها وحياة تعجب بها وتتمنى ان تراها في كل دقيقة من  
يومك.

-علمتني موادتي الدراسية ان لم أخطأ في حل لن اتعلم وإن لم  
تخطأ في هذه الحياة فلن تتعلم منها شيئاً.

-ستبقى فلسطين ما دام هنالك أبطال يصلون في مساجدها..

-وسلاماً لقلوب رأّت الألم وانواعه وبقيت تقاوم...



-دائمًا يقولون لنا في الامتحانات لا تقف عند سؤال لا تعلم  
جوابه بل اكمل ثم ارجع له وأنا أقول لكم لا تتوقفوا عند موقف  
لا تعلمون حله في حياتك بل اكملوا دريكم ثم ارجع له وابدأ  
بجمله..

-لا تجعل احد يأخذ القرار عنك لان لا أحد يعلم كيف تعيش  
وماذا تريد فأنت خذ قرارك بيدك..

-يؤلمونا ثم يعودون لأرضاءنا فهل بعد الألم ارضاء فأنتم حفرتم  
حفرة عميقة في قلوبنا لا تغلق بالإرضاء.

-اسخف شيء ان تشتاق كثيرًا لشخص يعيش يومه كأنه لا  
ينقصه اي شيء..

-اجمل شيء ان تعيش حياتك كالمجانين لايهمه الاخرين.

-اعطوا قلوبكم فرصه للترتاح..!

-عندما تضحك الجميع يضحك معك ولكن عندما تبكي لا أحد  
يبكي معك...

-عندما تسقط لا تنتظر ان يأتي احد ويساعدك على النهوض،  
بل انهض لوحدك واكمل دربك..!

-لا تندم على شيء سوا تقصيرك مع الله..

-اياك ان تتعلق كثيرا بالاخرين لكي اذا تركك احد لا تتألم كثيرا  
عليه...!

-منذ ان احببتكِ وانا مثل مجنون ليلي...

-حاول ان تعود نفسك على العيش بمفردك، فنحن في زمن  
الاستغناء....!

-طالما لم اؤذي احد...لا يهمني ان احبني احد ام لم يحبني...

-عش لحظات حياتك لحظة بلحظة فأن هناك لحظات جميلة لا  
تنسى..

-كن واثقاً بأن سيكون كل شيء جميلاً يوماً ما..!

-الحب شيء جميل فقط يحتاج الى نفوس جميله...

-لا تقترب من الاخرين أكثر من اللازم..!

-ما دمت لم تعش وضع وظروف احد، لا تقدم انتقاداتك لأحد...

-لا تجعل طبيبتك نقطه ضعفك.

-لا تعش حياتك كما يردون الاخرين عشها كما انت تريد..!

-اذا انتهى الحب فأعلم انه لم يكن حبا من الاساس، فالحب لا

ينتهي...

-ما زال هناك امل مادام هناك غداً....

-كن طيباً لكن لا تجعل احد يستغل طيبتك..

-الكل يجري لأجل نفسه وانت ايضا اجري لأجل نفسك.

-افصح نافذه صغيرة في قلبك فرمما يدخل النور منها ويصبح قلبك مضيء .

-ليس الغلط من الفتاه لانها صدقت كذبك بل الغلط منك لانك تتدعي الرجوله.

-انت الذي قد اسكنتك في قلبي ، انت الذي اfdيته بروحي ،  
انت الذي أحبته كثيرًا وفضلته على الآخرين وجعلت له معزةً  
كبيرة في قلبي وروحي...

-تعلم الا تعيش على انتظار احد...لأن لا أحد يدوم لأحد...!

-الرجل الحقيقي هو من أحب فتاة وخاف الله بقلبيها وتعلقها به..

-اذا أعجب الرجل بامرأة وبقي يفكر بها حتى وجد بيتها وجعل  
أهله يذهبون ويقلون لأهلها أنه يريد الزواج بها ،فهاذا الرجل  
استحالة ان يخونها...

-انشغل بنفسك وبصنع مستقبلك ودع الآخرين وشأنهم...!

-حينما أضع رأسي على صدرك واغض عيني أشعر أن لا أحد  
يستطيع أن يهزمني فصدرك هو الأمان بالنسبة لي...

-وأن رجعتُ لذكرياتك وقلبي أشتاق لك سأحرم قلبي من  
الاشتياق..

-انت لو تسألني لمن أشتاق ومن احب سأجيبك اقرأ اول  
كلمة...

-من يكفي به هو الوحيد الذي تستحقه...

-أريدك معي في كل اوقاتي وكل حياتي، ايضًا أريدك معي  
بالآخرة لأن هذه الحياة لا تكفي..!

-أسعى لأجل حلمك....

-لو رأيتها وهي تبكي عليك ، لكنت لم تتركها لوحدها..

-قوي قلبك على الفراق فإنك ستفارق في حياتك أناس كثر...

-الحب أكثر المآ من الفراق...

-لا شيء يبقى للابد ، كل شيء فترة وينتهي....

-أعلم أن الله يأخذ منك شيء ، يعوضك بالاجمل منه...

-كن واثق دائماً بأن الله سيختار لك الأفضل...



-الصدق الحقيقي هو الذي عندما تبكي لا يجعلك تبكي لوحده  
إما أن يبكي معك، أو أنه يمسخ دموعك ولا يجعلها تنزل مرة  
أخرى...

-الرجل الحقيقي هو الذي يبكي لأجل امرأه دون أن يراه احد..!

-ما دمت تحارب لأجل حلمك فأعلم بأن حلمك سيتحقق...

-لا تنجل من أخطائك فالجميع يخطأ فالانسان ان لم يخطأ فلن  
يتعلم من اخطائه...

-اجعل الجميع يحبك بثلاث صفات التواضع والصدق والطيبة،  
ولا تجعل الجميع يكرهك بثلاث صفات شوفة الحال والكذب  
والمكر.

-سوف اصبر قليلاً لكي أنال ما أريد..

-الصدقة شيء جميل فقط تحتاج إلى أشخاص يعلمون ما معنى  
الوفاء وليس المصلحة..

-حقق أهدافك هدف وراء هدف لتصل إلى غايتك...

-الإنسان أقوى مخلوقات الأرض وأضعف مخلوقات الأرض..

-عندما تختارينه للزواج بك، فإياك أن تختاربه لا يصلي فأن لم  
يلتزم بعقده مع الله لن يلتزم بعقده معك...

أبتسم فرمًا تظاهرك بهذا يجعلك تنسى الأمك....

الخاتمة:

الى هنا وتنتهي رحلتي بهذا الكتاب أتمنى أنه نال اعجابكم واتمنى  
بأن يكون قد مس شعورًا جميلًا بقلوبكم، وفهمت ما مغزاه.

دعاء فايز الزيايدي

٢٠٢٢/١/ ١

### الشكر:

بالبداية بحب اشكرك قارئى على وصولك لهذه الصفحة فهذا  
حقاً يشعرنى بالسعادة واشكركم على ثقتكم بي ...

واشكر أجمل إنسانة بهذا الكون أمي أشكرك كثيراً على وقوفك  
بجانبي..

واشكر ابي الحنون الذي ايضاً وقف بجانبي ونفى مهارتي ...

واشكر أجمل زميله تعرفت عليها بهذا المجال آمنه ابو شمالة  
شكرا لكي على كل شيء

واشكر أجمل اخ بالدنيا على وقوفه بجاني دائما (أحمد)..  
اشكر أجمل خالة لي سوزان على وقوفك بجاني دائما..

اشكر أجمل ابنة خالة على وقوفها بجاني حقا منال ولوجان ...

اشكر خالاتي وخالتي دون استثناء...

اشكر الجميع دون استثناء...



